



**The Effect of the Learning Teams Strategy on Acquiring the
Technical Performance of High Dribbling and Set Shooting in
Basketball for Students**

Waleed Azeez Saleh

College of Physical Education and Sports Sciences – Salahaddin University

waleed.saleh@su.edu.krd

Received: 1-12-2024

Publication: 28-12-2024

Abstract

The study aimed to identify the effect of the learning teams strategy on acquiring the technical performance of high dribbling and set shooting in basketball for students. The researcher employed the experimental method with an equivalent two-group design. The research population consisted of (87) first-year students at the College of Physical Education and Sports Sciences – Salahaddin University. The research sample was randomly selected, comprising (30) students who were divided equally via lottery into two groups (control and experimental), with (15) students in each group. Pre-tests were conducted for the high dribbling and set shooting skills. Subsequently, the learning teams strategy was applied to the experimental group, while the control group was taught using the traditional instructional method. At the end of implementing the strategy's curriculum, post-tests were conducted under the same conditions as the pre-tests. The data were processed using appropriate statistical methods. The study reached several conclusions, most notably: The learning teams strategy had a positive effect on acquiring the technical performance of high dribbling and set shooting in basketball for students. Consequently, the researcher offered several recommendations, including: The necessity of utilizing cooperative learning strategies, particularly the learning teams strategy, in teaching basketball skills, especially high dribbling and set shooting.

Keywords: Learning Teams Strategy, Technical Performance, High Dribbling, Set Shooting, Basketball.

تأثير استراتيجية فرق التعلم في اكتساب الأداء الفني للطبقة العالية والتصويب من الثبات بكرة السلة للطلاب

م.م. وليد عزيز صالح

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة صلاح الدين

waleed.saleh@su.edu.krd

تاريخ نشر البحث 2024/12/28

تاريخ استلام البحث 2024/12/1

الملخص

هدف البحث إلى التعرف عن تأثير استراتيجية فرق التعلم في اكتساب الأداء الفني للطبقة العالية والتصويب من الثبات بكرة السلة للطلاب، واتبع الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين، وتحدد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة صلاح الدين وبعدد (87) طالباً، واختار الباحث عينة البحث بشكل عشوائي وبعدد (30) طالباً قسموا بالتساوي عن طريق القرعة على مجموعتين ضابطة وتجريبية لكل مجموعة (15) طالب، وتم إجراء القياسات القبلية لمهارتي الطبقة العالية والتصويب من الثبات ، ومن ثم تطبيق استراتيجية فرق التعلم على طلاب المجموعة التجريبية، بينما درست المجموعة الضابطة بالأسلوب التعليمي المتبع، وفي نهاية تنفيذ مفردات الاستراتيجية تم إجراء القياسات البعدية بالأحوال والظروف نفسها التي جرت بها القياسات القبلية، وتم معالجة النتائج بالوسائل الاحصائية المناسبة، ومن ثم التوصل إلى استنتاجات عدة من أهمها : أثرت استراتيجية فرق التعلم بشكل إيجابي في اكتساب الأداء الفني للطبقة العالية والتصويب من الثبات بكرة السلة للطلاب، وعليه أوصى الباحث بتوصيات عدة منها: ضرورة استعمال استراتيجيات التعلم ومنها استراتيجية فرق التعلم في تعلم مهارات كرة السلة لاسيما مهارتي الطبقة العالية والتصويب من الثبات.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية فرق التعلم، الأداء الفني، الطبقة العالية ، التصويب من الثبات، كرة السلة

1-المقدمة:

تعد استراتيجيات التعلم التعاوني من أبرز الاستراتيجيات التعليمية الفعالة التي تهدف إلى تفعيل دور الطالب في العملية التعليمية، وتحويله من متعلم متلقٍ سلبي إلى متعلم مشاركٍ إيجابي، إذ تم استعمال العديد من هذه الاستراتيجيات في عملية تعلم المهارات الحركية المختلفة، والتي أخذت بنظر الاعتبار الفروق الفردية والعوامل المؤثرة في عملية التعلم كأساس لاختبار واستعمال هذه الاستراتيجيات ومعرفة فاعليتها في العملية التعليمية، ومن هذه الاستراتيجيات هي استراتيجية فرق التعلم التي تعد إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني التي يتم فيها وضع المتعلمين في مجموعات يقومون بتعليم بعضهم لبعض تحت إشراف المدرس وتوجيهه، مع تأكيد هذه الاستراتيجية على أهداف الفريق ونجاح المجموعة (الفريق) الذي من الممكن أن يحدث إذا تعلم أعضاء المجموعة جميعهم المهارة المطلوبة، فضلاً عن تأكيد هذه الاستراتيجية على ثلاثة مفاهيم هي مكافأة الفريق والمسؤولية الفردية وتساوي فرص النجاح.

كما تعد استراتيجية فرق التعلم هيكلية تنظيمية لعمل مجموعة من المتعلمين بحيث ينغمس كل أعضاء المجموعة في التعلم على وفق أدوار واضحة ومحددة مع التأكيد على أن كل عضو في المجموعة يتعلم المادة التعليمية، فضلاً عن ذلك تشجع هذه الاستراتيجية على تحسين العلاقات الاجتماعية والاعتماد المتبادل بين المتعلمين، إذ يتم تقسيمهم إلى مجموعات غير متجانسين في مستوى الأداء وتقترب أعدادهم من (3-5) متعلمين، ويعملون فيها معاً كمجموعة تعاونية على مهمات تعليمية لتحقيق أهداف معينة، حيث تعطى كل مجموعة ورقة عمل واحدة. (احمد عبد الله، 2008: 34).

كما تصمم استراتيجية فرق التعلم في صورة خطوات إجرائية بحيث يكون لكل خطوة بدائل، حتى تتسم هذه الاستراتيجية بالمرونة عند تنفيذها، وكل خطوة تحتوي على جزئيات تفصيلية منتظمة ومتتابعة لتحقيق الأهداف المرجوة، لذلك يتطلب من المدرس عند تنفيذ هذه الاستراتيجية تخطيط منظم مراعي في ذلك طبيعة المتعلمين وفهم الفروق الفردية بينهم والتعرف على مكونات تعلم المهارات الحركية. (عبد السلام جابر، 2019: 655).

وتعد لعبة كرة السلة إحدى الألعاب الرياضية الجماعية التي يعمل المختصون على تطويرها من خلال تعلم مهاراتها الخاصة وتطورها، إذ من الأهداف المهمة التي يسعى القائمون بالعملية التعليمية هي وصول المتعلم إلى أداء مهاري أفضل، إذ تتضمن هذه اللعبة العديد من المهارات الحركية كمتطلبات أساسية تسمح باستمرار اللعب في مواقف متعددة بطريقة فنية وقانونية ومنها مهارتي الطبطبة العالية والتصويب من الثبات، إذ لا يتم أي انجاز ذلك إلا من خلال اكتساب هاتين مهارتين وإتقانهما، ومن هنا تكمن أهمية البحث في استعمال أو ادخال استراتيجية فرق

التعلم وهي من استراتيجيات التعلم التعاوني النشط، بحيث تحدث عملية اكتساب الأداء الفني لمهارتي الطبطبة والتصويب من الثبات في أجواء مريحة تعتمد على نشاط المتعلم وفاعليته وتكامل خبراته من خلال تبادل المعلومات والأداء مع زملائه في المجموعة التعاونية.

1-2 مشكلة البحث:

من خلال خبرة الباحث كونه تدريسي لمادة كرة السلة ومتابعته لعملية تعلم مهارات كرة السلة لطلاب المرحلة الأولى وجد أن تعلمهم للمهارات قد يشابه النمطية والطرائق المتبعة الاعتيادية، ولا شك أن هذا الأمر قد لا يواكب عملية التطور في استعمال استراتيجيات التعلم في العملية التعليمية والتربوية، وهذا قد لا يلبي رغبة الطالب ودافعيته نحو عملية التعلم، بل قد تجعل دوره سلبي في أثناء الوحدات التعليمية لاسيما مع المهارات التي قد تتسم بصعوبة الأداء ومنها مهارتي الطبطبة العالية والتصويب من الثبات، مما ولد قناعة لدى الباحث بضرورة دراسة تلك المشكلة وإيجاد الحلول المناسبة لها، عن طريق الإجابة عن التساؤل الآتي هل لاستراتيجية فرق التعلم تأثير في اكتساب الطبطبة العالية والتصويب من الثبات بكرة السلة للطلاب؟.

1-3 هدف البحث:

1- التعرف على تأثير استراتيجية فرق التعلم في اكتساب الأداء الفني للطبطبة العالية والتصويب من الثبات بكرة السلة للطلاب

1-4 فرضية البحث:

1- لاستراتيجية فرق التعلم تأثير ايجابي في اكتساب الأداء الفني للطبطبة العالية والتصويب من الثبات بكرة السلة للطلاب.

1-5 مجالات البحث:

1-المجال البشري:-طلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة صلاح الدين ، للعام الدراسي(2024-2025).

2-المجال الزمني:-2024/9/25 ولغاية 2024/11/25.

3-المجال المكاني:-القاعة الرياضية المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة صلاح الدين.

1-6 تحديد المصطلحات:

-استراتيجية فرق التعلم:-هي "طريقة العمل أو الأداء الذي يتبعها المتعلمون وذلك بتحديد نظام ما على مدى طويل نسبياً، للوصول إلى الأهداف المرجوة ولحل لمشكلاتهم التعليمية".(سلوان خالد، 2019: 57).

2-الإجراءات:

2-1منهج البحث: -استعمل الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين(التجريبية والضابطة) ذات القياسيين القبلي والبعدي.

2-2 مجتمع البحث وعيناته: -تحدد مجتمع البحث طلاب المرحلة الأولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة صلاح الدين، للعام الدراسي(2024-2025)، والبالغ عددهم (87) طالباً، وتم اختيار عينة البحث الرئيسة بطريقة عشوائية من مجتمع البحث وبعدد(30) طالباً قسموا بالتساوي عن طريق القرعة على مجموعتين ضابطة وتجريبية لكل مجموعة(15) طالب، وبهذا شكلت العينة نسبة مئوية مقدارها (34.48%) وهي نسبة مناسبة وملائمة لتمثيل مجتمع البحث، وكما مبين في الجدول(1).

الجدول (1) يبين مجتمع البحث وعيناته والنسب المئوية لها

ت	المتغيرات	العدد	النسبة المئوية%
2	عينة التجربة الاستطلاعية	10	11.49%
3	عينة البحث الرئيسة	30	34.48%
4	العدد الكلي	87	100%

وقد أجرى الباحث عملية تجانس عينة البحث الرئيسة في المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج

البحث وهي: (العمر الزمني والطول الكلي والكتلة)، وكما مبين في الجدول(2).

الجدول (2) يبين تجانس عينة البحث في متغيرات الطول الكلي والعمر الزمني والكتلة

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المنوال	معامل الالتواء
1	العمر الزمني	سنة	20.35	0.51	20	0.69
2	الطول الكلي	سم	172.62	3.22	174	0.43-
3	الكتلة	كغم	68.18	5.67	65	0.57

تشير نتائج الجدول(2) إلى أن قيم معامل الالتواء جاءت أصغر من (1+) مما يدل على تجانس عينة البحث في المتغيرات كافة.

2-3 الاختبارات: -حددت مهارتي الطبطة العالية والتصويب من الثبات بكرة السلة وهي من ضمن مفردات المقرر الدراسي للمرحلة الثانية، ومن ثم اختار الباحث اختبارات الأداء الفني لتلك المهارتين، وتم عرضها على الخبراء والمختصين الذين وافقوا على هذه الاختبارات الملائمة بنسبة(100%) لعينة البحث.

4-2 إجراءات البحث:

4-2-1 التجربة الاستطلاعية: أجرى الباحث تجربة استطلاعية لاختبارات الأداء الفني للطببة العالية والتصويب من الثبات في الساعة التاسعة صباحاً بتاريخ 25 / 9 / 2024 في القاعة الرياضية المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة صلاح الدين على عينة مكونة من (10) طلاب من خارج عينة البحث الرئيسة، وقد أجريت هذه التجربة من أجل:-

1- التعرف على صلاحية الاختبارات والأدوات المستعملة فيها.

2- التعرف على الوقت المستغرق لتنفيذ الاختبارات.

3- التعرف على الصعوبات من أجل تلافيها عند إجراء التجربة الرئيسة.

5- إيجاد الأسس العلمية للاختبارات.

4-2-2 الأسس العلمية للاختبارات:

1- معامل الصدق: - استعمل الباحث الصدق الظاهري، حيث تم إعداد استبانة خاصة باختبارات الأداء الفني للمهارتين، وتم عرضها على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين، وبعد جمع الاستمارات وفرزها ظهرت قيمة معامل الصدق بنسب موافقة (100%)، كما هو مبين في الجدول (3).

2- معامل الثبات: - لحساب معامل الثبات لاختبارات الأداء الفني، استعمل الباحث طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، إذ تم التطبيق الأول للاختبارات على عينة مكونة من (10) طلاب وذلك في الساعة التاسعة صباحاً بتاريخ 25/9/2024، وتم التطبيق الثاني للاختبارات على العينة نفسها بعد مرور (7) أيام أي بتاريخ 2/10/2024 في الوقت نفسه، وتم استخراج معامل الثبات باستعمال معامل الارتباط البسيط (بيرسون)، وكما هو مبين في الجدول (3).

3- الموضوعية: - لحساب معامل الموضوعية لاختبارات الأداء الفني اعتمد الباحث درجات مقومين اثنين من السادة المقومين الثلاث، واستخرج الباحث قيمة معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات المقومين الأثنين، وكما هو مبين في الجدول (3).

الجدول (3) يبين قيم معاملات الصدق والثبات والموضوعية لاختبارات الأداء الفني للطببة

العالية والتصويب من الثبات بكرة السلة

ت	الاختبارات	معامل الصدق	معامل الثبات	معامل الموضوعية
1	الطببة العالية/ درجة	% 100	0.94	0.91
2	التصويب من الثبات/ درجة	% 100	0.93	0.90

2-4-3 توصيف الاختبارات:

1- اختبار مهارة الطبطبة العالية. (ناهدة عبد زيد (وأخرون)، 2022: 503).

-الهدف من الاختبار:-تقييم الأداء الفني (التكنيك) للطبطبة العالية.

-وصف الأداء:-يقوم المختبر بالطبطبة من بداية خط ملعب كرة السلة حتى النهاية والمسافة ملعب كرة السلة (28) متر مع تبادل اليدين ذهاباً وإياباً، يتم تقييم الأداء الفني من قبل ثلاث مقومين من خلال الملاحظة المباشرة.

-طريقة التسجيل:-يعطى لكل مختبر ثلاث محاولات وتحسب أفضل محاولة، علماً إن الدرجة الكلية هي (10) درجات.

2- اختبار مهارة التصويب من الثبات. (ناهدة عبد زيد (وأخرون)، 2022: 503).

-الهدف من الاختبار:-تقييم الأداء الفني (التكنيك) للتصويب من الثبات.

-وصف الأداء:-يقف المختبر خلف خط الرمية الحرة، وبوضع التصويب الصحيح للرمية الحرة، يتم تقييم الأداء الفني من قبل ثلاث مقومين من خلال الملاحظة المباشرة.

-طريقة التسجيل:-يعطى للمختبر ثلاث محاولات للتصويب وتحسب أفضل محاولة، علماً إن الدرجة الكلية هي (10) درجات.

2-4-4 القياسات القبلية:-تم إجراء القياسات القبلية للأداء الفني لمهاتري الطبطبة العالية والتصويب من الثبات بكرة السلة للمجموعتين الضابطة والتجريبية البالغ عددهم (30) طالباً في الساعة التاسعة صباحاً بتاريخ 2024/10/7 في القاعة الرياضية المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة صلاح الدين، بحضور السادة المقومين الثلاث لتقييم الأداء الفني للمهاترين بالملاحظة المباشرة وبحضور فريق العمل المساعد كذلك.

2-4-5 تكافؤ مجموعتي البحث:-لإجراء عملية التكافؤ بين المجموعتين الضابطة اعتمد على نتائج القياسات القبلية للأداء الفني للطبطبة العالية والتصويب من الثبات بكرة السلة، وكما هو مبين في الجدول (4).

الجدول (4) يبين قيمة (t) المحسوبة في القياسات القبلية للأداء الفني للطبقة العالية والتصويب من الثبات بكرة السلة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

ت	المتغيرات	الضابطة		التجريبية		قيمة (t) المحسوبة	نوع الدلالة
		ع	س-	ع	س-		
1	الطبقة العالية/درجة	0.81	2.45	0.79	2.68	1.24	غير معنوي
2	التصويب من الثبات/درجة	0.65	2.32	0.68	2.47	1.09	غير معنوي

تشير نتائج الجدول (4) إلى أن قيمة (t) المحسوبة أصغر من قيمتها الجدولية البالغة (2.04) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (30) مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في الاختبارات القبلية للأداء الفني لممارتي الطبقة العالية والتصويب من الثبات بكرة السلة.

2-4-6 تنفيذ خطوات لاستراتيجية فرق التعلم: تم تنفيذ الوحدات التعليمية لاستراتيجية فرق التعلم اعتماداً على الخطوات الآتية:-

- 1- قسم الطلاب على مجموعات صغيرة تتألف من (3-5) طلاب.
- 2- عرض الوحدة التعليمية من قبل المدرس باستعمال المحاضرة أو المناقشة.
- 3- وزعت أوراق عمل وثيقة بالمهارة، وينبه علي أفراد المجموعة التجريبية بأن لا يتركوا الأداء المهاري، إلا إذا فهم الجميع المهمة الموكلة إليهم تماماً.
- 4- قدمت الاختبارات ورصدت الدرجات، وذلك بحصول الطالب على نقاط إضافية بحسب درجة إسهامه في المجموعة حتى يصل للحد الأقصى للنقاط.
- 5- تم اعلان نتيجة الاختبارات أسبوعياً، وتقديم أفضل تعزيز للمجموعة الحاصلة على أكثر النقاط.

6- تضمنت الخطة الزمنية للوحدات التعليمية لاستراتيجية فرق التعلم الآتي:-

- أ- عدد الوحدات التعليمية في الأسبوع (2) وحدتين.
- ب- مدة تنفيذ المنهج التعليمي (6) أسابيع.
- ج- عدد الوحدات التعليمية (12) وحدة.
- د- زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة.
- هـ- تدخل الباحث في القسم الرئيس من الوحدة التعليمية وبزمن (60) دقيقة.
- و- اتبعت المجموعة الضابطة المنهج التعليمي المقرر.

2-4-7 القياسات البعدية: بعد الانتهاء من تنفيذ مفردات لاستراتيجية فرق التعلم في مدة (6) أسابيع ، تم إجراء القياسات البعدية للأداء الفني لممارتي الطبقة العالية والتصويب من الثبات بكرة السلة للمجموعتين الضابطة والتجريبية البالغ عددهم (30) طالباً في الساعة التاسعة صباحاً

بتاريخ 2024/11/25 في القاعة الرياضية المغلقة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة صلاح الدين، بالأحوال والظروف نفسها التي جرت بها القياسات القبلية.

2-5 الوسائل الإحصائية:- استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:- (ناهدة عبد زيد، وآخرون)، 2023: 469).

1- النسبة المئوية.

2- الوسط الحسابي.

3- الانحراف المعياري.

4- المنوال.

5- معامل الالتواء.

6- معامل الارتباط البسيط (بيرسون).

7- قانون (t) للعينات المتناظرة.

8- قانون (t) للعينات المستقلة.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض نتائج الفروق بين القياسات القبلية والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية للأداء الفني للطبقة العالية والتصويب من الثبات بكرة السلة وتحليلها ومناقشتها:

الجدول (5) يبين قيمة (t) المحسوبة بين القياسات القبلية والبعدي للأداء الفني للطبقة العالية والتصويب من الثبات بكرة السلة للمجموعة الضابطة

ت	المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (t) المحسوبة	نوع الدلالة
		ع	س-	ع	س-		
1	الطبقة العالية/درجة	0.81	2.45	5.52	0.74	3.96	معنوي
2	التصويب من الثبات/درجة	0.65	2.32	5.63	0.58	5.18	معنوي

تشير نتائج الجدول (5) إلى أن قيمة (t) المحسوبة بين القياسات القبلية والبعدي للأداء الفني للطبقة العالية والتصويب من الثبات بكرة السلة للمجموعة الضابطة، جاءت أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (2.14) تحت مستوى دلالة (0.05) وعند درجة حرية (14)، مما يدل على وجود فروق معنوية بين القياسات القبلية والبعدي ولصالح القياسات البعدي، ويعزو الباحث سبب تلك الفروق إلى التزام طلاب المجموعة بتنفيذ واجبات الأداء الفني للمهارتين في أثناء الوحدات التعليمية

بحسب الزمن المخصص والتنظيم والتنفيذ وبشكل يناسب قدرات الطلاب وإمكانياتهم، فضلاً عن اعتماد تكرار التمرينات المطلوبة منهم، كما يعزو الباحث سبب تلك الفروق إلى تأثير الأسلوب التعليمي المتبع من قبل مدرس المادة وتوجيه اهتمامه الكافي للطلاب والتفاعل معهم، الأمر الذي أدى إلى اكتساب الأداء الفني للمهارتين بشكل مقبول، وهذا يتفق مع ما تمت الإشارة إليه في أن "التعليم هو عملية تفاعلية تقوم على وجود معلم وطالب ومادة تعليمية في بيئة محددة، يؤدي المعلم دوره في هذه البيئة". (علياء حسين، 2024: 1070)

الجدول (6) يبين قيمة (t) المحسوبة بين القياسات القبلي والبعدي للأداء الفني للطبطة العالية والتصويب من الثبات بكرة السلة للمجموعة التجريبية

ت	المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (t) المحسوبة	نوع الدلالة
		ع	س-	ع	س-		
1	الطبطة العالية/درجة	0.79	2.68	7.42	0.66	5.82	معنوي
2	التصويب من الثبات/درجة	0.68	2.47	7.65	0.49	7.11	معنوي

تشير نتائج الجدول (6) أن قيمة (t) إلى المحسوبة بين القياسات القبلي والبعدي للأداء الفني للطبطة العالية والتصويب من الثبات بكرة السلة للمجموعة التجريبية، جاءت أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (2.14) تحت مستوى دلالة (0.05) وعند درجة حرية (14)، مما يدل على وجود فروق معنوية بين القياسات القبلي والبعدي ولصالح القياسات البعدي، ويعزو الباحث سبب الفروق المعنوية إلى ادخال استراتيجية فرق التعلم في أثناء الوحدات التعليمية، والتي أسهمت في اكتساب الأداء الفني لمهارتي الطبطة العالية والتصويب من الثبات بكرة السلة، إذ اتاحت هذه الاستراتيجية الفرص لأفراد المجموعة التجريبية لمشاركتهم بصورة جماعية في الوحدة التعليمية الأمر الذي أدى إلى إضفاء جو من النشاط والحيوية بينهم، فضلاً عن التنافس في تحقيق الهدف من الوحدة التعليمية وهذا يتفق مع ما تمت الإشارة إليه في "أن استراتيجية فرق الألعاب التعاوني من الاستراتيجيات التي تجعل التنافس بين المتعلمين نحو هدف محدد وهو تعلم المهارة بالشكل الصحيح والخالي من الأخطاء وفق التعاون بين أعضاء الفريق". (سعد لايد، 2019: 263).

الجدول (7) يبين قيمة (t) المحسوبة في القياسات البعدية للأداء الفني للطبقة العالية والتصويب من الثبات بكرة السلة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

ت	المتغيرات	الضابطة		التجريبية		قيمة (t) المحسوبة	نوع الدلالة
		ع	س-	س-	ع		
1	الطبقة العالية/درجة	0.74	5.52	7.42	0.66	6.72	معنوي
2	التصويب من الثبات/درجة	0.58	5.63	7.65	0.49	5.89	معنوي

تشير نتائج الجدول (7) إلى أن قيمة (t) المحسوبة في القياسات البعدية للأداء الفني للطبقة العالية والتصويب من الثبات بكرة السلة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية، جاءت أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.05) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (28)، وهذا يدل على وجود فروق معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية، ويعزو الباحث سبب هذه الفروق الواضحة إلى اعتماد استراتيجية فرق التعلم التي ركزت على النقاط المهمة للمهارة في أثناء الوحدات التعليمية عن طريق تزويد الطلاب بالمعلومات الأساسية الخاصة بهاتين المهارتين مما سهل على عملية استيعابهم وفهمهم الكامل للمهارتين، فضلاً عن أن هذه الاستراتيجية أتاحت الفرصة لطلاب هذه المجموعة التفاعل الإيجابي مع مدرس المادة إضافةً إلى التفاعل مع الزملاء في المجموعة، وبالتالي أصبح دورهم نشط وفعال، وهذا يتفق مع ما تمت الإشارة إليه في أن " استراتيجية فرق التعلم يكون للطالب فيها دوراً فعالاً في العملية التعليمية على اعتبار أن وضع الطالب في موقع المسؤولية والإيمان بالقدرات التي يمتلكها وثقته بنفسه مما يجعله قادراً على تعليم نفسه ذاتياً وتقوية ذاكرته وتوجيه تعلمه، كما تعمل على إشراك المتعلم إيجابياً في الدرس من خلال استخدام أقصى إمكانياته وقدراته المعرفية". (أشرف أبو الوفا وآخرون، 2023: 449).

كما يرى الباحث أن نجاح المجموعة التجريبية في اكتساب المهارتين وعمل أفرادها كمجموعات تعاونية صغيرة (فرق تعلم) كان بشكل منظم وجيد، وأن أهداف عمل المجموعة محددة ومناسبة لها، فضلاً عن تدريب هذه المجموعات وفق هذه الاستراتيجية ساعدهم على التخلص من الواجبات المهارية بشكل روتيني، وذلك من خلال إشراك جميع أفراد المجموعة الواحدة في أداء الواجبات المهارية المطلوبة منهم بشكل فعال، الأمر الذي أدى إلى تنمية إحساسهم بالمسؤولية الاجتماعية والمهارية ومساعدتهم في زيادة إنتاجهم المهاري، وتنمية مهاراتهم وتقديرهم لذواتهم، وهذا يتفق مع ما

تم ذكره في " أن من مزايا هذه الاستراتيجية هي ازدياد مستوى اعتزاز المتعلم بذاته وثقته بنفسه (تحقيق الذات)". (عمر جاسم و اسماعيل عبد زيد، 2023: 12)،.

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

1- أثرت استراتيجية فرق التعلم بشكل إيجابي في اكتساب الأداء الفني للطبقة العالية والتصويب من الثبات بكرة السلة للطلاب.

2- أظهرت المجموعة التجريبية تفوق كبير وواضح على المجموعة الضابطة في الأداء الفني للطبقة العالية والتصويب من الثبات بكرة السلة.

3- أظهرت المجموعة الضابطة تفوق ملحوظ في القياسات البعدية للأداء الفني للطبقة العالية والتصويب من الثبات بكرة السلة.

4-2 التوصيات:

1- ضرورة استعمال استراتيجيات التعلم ومنها استراتيجية فرق التعلم في تعلم مهارات كرة السلة لاسيما مهارتي الطبقة العالية والتصويب من الثبات.

2- التأكيد على ادخال استراتيجية فرق التعلم أثناء الوحدات التعليمية لاكتساب الأداء الفني لمهارات كرة السلة للطلاب.

3- ضرورة اطلاع مدرسي كرة السلة على استراتيجيات التعلم مع التأكيد على تطبيقها في تعلم مهارات كرة السلة.

4- التأكيد على استعمال استراتيجية فرق التعلم وعلى عينات أخرى ولكلا الجنسين.

5- التأكيد على إجراء دراسات أخرى لمتغيرات مهارية وعقلية أخرى في كرة السلة.

المصادر

- 1-أحمد عبد الله عبدالقادر(2008). تأثير استخدام استراتيجية فرق التعلم في تحصيل بعض مواد القانون وتنمية الثقة بالنفس والتحكم في كرة القدم، رسالة ماجستير، جامعة صالح الدين، كلية التربية الرياضية.
- 2-أشرف أبو الوفا عبد الرحيم (وآخرون)(2023). تأثير برنامج مقترح باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني على تعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة لدى طالب كلية التربية الرياضية بجامعة سوهاج، مجلة سوهاج لعلوم وفنون التربية البدنية والرياضة، العدد 11، الجزء 1.
- 3-سعد لايد عبد الكريم(2019). تأثير استراتيجية فرق الألعاب التعاونية للتعلم التعاوني في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، المجلد 29، العدد3.
- 4-سلوان خالد محمود وإيناس عناد أحمد(2019). فاعلية أسلوب فرق التعلم التنافسية ذات المجاميع المتجانسة وغير المتجانسة في التحصيل المهارى لبعض المهارات الهجومية في كرة السلة، مجلة الراافدين للعلوم الرياضية، المجلد 22 ، العدد 70.
- 5-عبد السلام جابر حسين(2019).مدى تنفيذ طلبة كليات التربية الرياضية لمهارات التعلم النشط من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية، الجامعة الأردنية، عمادة البحث العلمي، مجلة دراسات، العلوم التربوية، المجلد 46، العدد1.
- 6-عمر جاسم محمد و اسماعيل عبد زيد عاشور(2023). أثر بعض أنماط استراتيجية التعلم التعاوني في تعلم مهارة بكرة القدم لطلاب الصف الثاني متوسط، مجلة كلية التربية الأساسية، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، المجلد29، العدد120.
- 7-علياء حسين فرحان(2024). تأثير استراتيجية المهام المجزأة في اليقظة الذهنية وتعلم مهارة الدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة للطالبات، Sciences Journal Of Physical Education, Vol 17, Issue4
- 8-ناهدة عبد زيد بعيوي (وآخرون)(2022).تأثير تمارين مركبة(إدراكية مهارية) في منحنى التغير لبعض مهارات كرة السلة للمبتدئات،مجلة علوم التربية الرياضية، عدد خاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثامن لتكنولوجيا علوم الرياضة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة بابل.

9-ناهدة عبد زيد الدليمي(وأخرون)(2023). تأثير أسلوب التعلم المقلوب وفق منصة ادمودو في التحكم الانتباهي وتعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة للطلاب. مجلة علوم الرياضة, (51)14, 469. <https://doi.org/10.26400/sp/51/35>.